

ذوب النضار

[86] فساروا حتى أتوا هيت، ثم خرجوا حتى انتهوا الى قرقيسيا (1) وبلغهم أن أهل

الشام في عدد كثير، فساروا سيرا مغذا (2) حتى أتوا ووردوا (3) عين الوردة عن يوم
وليله، ثم قام (4) سليمان بن مرد، فوعظهم وذكرهم الدار الآخرة وقال: ان قتلتم فأميركم
المسيب بن نجبة، فان أصيب المسيب فالامير عبد الله بن سعد بن نفيل، فان (5) أصيب فأخوه
خالد بن سعد (6)، فان قتل خالد فالامير عبد الله بن وائل، فان قتل ابن وائل فأميركم رفاعه
بن شداد. ثم بعض سليمان المسيب بن نجبة في أربعة آلاف فارس رائدا، وأن يشن عليهم الغارة.
قال حميد بن مسلم: كنت معهم فسرنا يومنا كله وليلتنا، حتى إذا كان السحر نزلنا وهومنا
(7)، ثم ركبنا وقد صلينا الصبح ففرق العسكر

(1) في (ف) و (ب): قرقيسا. وقرقيسياً: بلد على الخابرو عند مصبه، وهي على الفرات، جانب
منها على الخابور، وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق. (مراسد الاطلاع: 3 / 1080).
(2) في (ف): حثيثا. وأغذ في السير: أسرع. (3) في (ب) و (ع): حتى وردوا. وعين الوردة هو
راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة. (مراسد الاطلاع: 2 / 979). (4) في (ف): نزل. (5) في
(ف): فإذا. (6) لم يرد ذكر خالد بن سعد في ترتيب الامرة لا في الطبري ولا في الكامل. (7)
التهوم: هز الرأس من النعاس.